

## القطاع الأكثر جذباً في دائرة المزايا والاهتمام الاستثمار العقاري يتصدّر واجهة بيئة «البنس الجديد» وانعكاسات اقتصادية واجتماعية

■ تشرين - رشا عيسى

بانتظار إشراقة مقبلة، تشكل الانطلاقة الفعلية لقطاع الاستثمار العقاري مدعوماً بتشجيع قطاع التطوير العقاري ضمن قانون الاستثمار رقم ١٨ للعام ٢٠٢١ ما يزيد الثقة بالاستثمار في الاقتصاد الوطني الأمر الذي يتمناه كل مواطن ولاسيما في هذه الأوضاع الشحيحة بالمال والاستثمارات سواء من الداخل أو من الخارج.

التعديل الجديد يسهم في جذب رؤوس الأموال إلى قطاع العقارات بحيث يشمل المساهمة في عملية البناء والتنمية العمرانية، وإقرار نظام مزاولة أعمال التطوير والاستثمار العقاري، وإعفاء مستوردات مواد البناء والتجهيزات من جميع الرسوم الجمركية.

5



## 3 تفاصيل مهمة حول قرار السماح بمنح قروض بالقطع الأجنبي



2

توزيع أكثر من نصف مليون طن دقيق منذ بداية العام ..  
وريف دمشق الأكثر استهلاكاً

2

انطلاق حملة مكافحة الطفيليات المعوية

7

دورة رباعية ودية بكرة القدم استعداداً للاستحقاقات القادمة

استثمار « زبائنه» بالملايين والتربية لا تعرف سبب عدم تفعيله..  
«بوفيه المدرسة» فرصة ضائعة ووجه آخر للهدر!!



4

## توزيع أكثر من نصف مليون طن دقيق منذ بداية العام .. وريف دمشق الأكثر استهلاكاً

■ تشرين - مليا اسبر

توزع المؤسسة السورية للحبوب أكثر من ١٣٠ ألف طن شهرياً من الدقيق على كل المخازن العامة والخاصة والاحتياطية، وهو دقيق ضمن المواصفات القياسية السورية وبأسعار مدعومة جداً، وتالياً يكون إجمالي توزيع الدقيق منذ بداية العام الحالي حتى تاريخه وصل إلى نحو ٥٠٠ ألف طن دقيق على كل المحافظات، حسب ما صرح به المدير العام للمؤسسة المهندس عبد اللطيف الأمين لـ «تشرين»، وإجمالي كميات الدقيق التي توزع على المخازن العامة والاحتياطية والخاصة يومياً وصل إلى أكثر من ٥٠٠٠ طن دقيق على مستوى القطر، وذلك وفق خطة يتم وضعها من قبل وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك، وتتم متابعتها من قبل مديريات التجارة الداخلية في المحافظات بالتنسيق مع فروع المؤسسة، بحيث تصل لكل مواطن حصته المقررة من رغيف الخبز.

وفيما يخص استهلاك المحافظات من مادة الدقيق بين الأمين أن محافظة ريف دمشق تحتل المرتبة الأولى بكمية تزيد على ٩٤٠ طن دقيق يومياً، تليها محافظة حلب بكمية نحو ٨٠٠ طن دقيق يومياً، ثم محافظة حماة مع ريف إدلب بكمية تزيد على ٦٥٠ طناً يومياً، ثم حمص ٥٦٧ طناً يومياً، بينما تستهلك محافظة اللاذقية كمية دقيق تقدر بنحو ٤٥٠ طن دقيق يومياً. ولدى السؤال عن عقود القمح المبرمة هذا



إضافة إلى إعادة تأهيل صومعة تل بلاط في محافظة حلب بطاقة تخزينية نحو ١٠٠ ألف طن، والعمل جارٍ حالياً على إعادة تأهيل صومعتين في محافظة حلب بطاقة تخزينية تزيد على ٢٠ ألف طن وسيتم زجها في موسم الحبوب القادمة، بالإضافة إلى إنشاء مطحنتين في أم الزيتون بمحافظة السويداء، وسحب في محافظة حماة بطاقة ٣٠٠ ألف طن دقيق يومياً لكل منها، كاشفاً أنه خلال فترة قصيرة ستمت المباشرة بإنتاج الدقيق في مطحنة تلكح بمحافظة حمص بطاقة ٦٠٠ طن دقيق يومياً، وبالتالي سيتم تخفيض التعاقد مع المطاحن الخاصة في ذلك الحين.

مدير عام السورية للحبوب بين أن الهدف الأساسي لعمل المؤسسة هو تأمين الدقيق اللازم لإنتاج رغيف الخبز للمواطن، رغم قلّة الكادر الفني، ولا سيما في المطاحن العامة نتيجة لتسرب أعداد كبيرة من الفنيين خلال الحرب، علماً أن المؤسسة استطاعت بكارها الموجود حالياً أن تعيد استثمار المطاحن والصوامع المتبقية وبأحسن حال.

وختم بالقول: إن عمال المؤسسة السورية للحبوب هم من الجنود الأوفياء للوطن، والعمل الذي يقومون به حالياً يستحقون عليه كل تقدير وثناء، ونعمل حالياً بالتنسيق مع الجهات المعنية لتعزيز التعويضات الخاصة بهم، وخاصة العناصر على خطوط الإنتاج ونعمل ما نستطيع وفق الإمكانيات المتاحة على تحقيق ذلك.

عدم عوز أي كمية من الدقيق اللازم لإنتاج رغيف الخبز، أما فيما يخص استيراد أكياس الخيش اللازمة لتعبئة أقماح موسم الحبوب، فإن المؤسسة تعاني بعض الشيء في هذا الأمر، ويتم معالجة الموضوع حالياً من قبل وزير التجارة الداخلية مع اللجنة الاقتصادية ورئيس مجلس الوزراء، مؤكداً أن المادة متوافرة لهذا الموسم، وهناك خطط بديلة في حال تعذر تأمين أكياس الخيش في الموسم القادمة.

وأشار الأمين إلى أنه من ضمن خطة تطوير عمل المؤسسة إعادة تأهيل منشأتها من مطاحن وصوامع وصومعات، حيث استطاعت المؤسسة حتى الآن إعادة تأهيل صومعتين في الرقة وحلب بطاقة تخزينية تزيد على ٢٠ ألف طن،

العام، أجاب الأمين بأن المؤسسة بصدد إبرام عقدين لكمية نحو ٦٢ ألف طن قمح، منوهاً بأن الأقماح التي ترد في الوقت الراهن هي أقماح تعود لعقود تم إبرامها في نهاية العام الماضي، ولكمية مليون طن من شركتين روسيتين، ورد منها حتى تاريخه إلى مرفأ البلاد نحو ٧٠٠ ألف طن، علماً أن التوريد ما زال مستمراً وبوتيرة جيدة، ولدينا من المخزون ما يكفي حاجة القطر، ونحن بانتظار أقماح الموسم الحالي.

وفيما يخص صعوبات الاستيراد التي تواجهها المؤسسة أوضح أن المؤسسة تقوم باستيراد مادة القمح وأكياس الخيش، وبالنسبة لمادة القمح فإن الحكومة تضع جل اهتمامها بتوريد مادة القمح إلى البلاد، والحرص على

## حرمان تجمعات النازحين من مازوت التدفئة.. وإحداث فرع للمحروقات بالقنيطرة

■ تشرين - ممدوح عوض



أكد مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك في القنيطرة المهندس حمدي العلي إحداث فرع للمحروقات في القنيطرة بعد أن تم فصل مخصصات القنيطرة من المحروقات عن فرع دمشق للمحروقات، مبيناً أن الارتباط مع فرع محروقات دمشق أثر على سلباً على أداء ونسبة توزيع المحروقات في القنيطرة هذا العام وخاصة مادة مازوت التدفئة في تجمعات أبناء القنيطرة في ريف دمشق (جديدة الفضل - الكسوة - الوافدين)، حيث تم الانتهاء من توزيع كمية ٥٠ لتراً من مازوت التدفئة على كامل أرض المحافظة بينما تم حرمان تجمعات جديدة الفضل والكسوة والوافدين منه لهذا الشتاء حيث لم تصل نسبة توزيعه في تلك التجمعات بأحسن الأحوال ٢٠٪، واللافت أن لجنة المحروقات لم تخصص التجمعات التي لم تحصل على مازوت التدفئة إلا بكمية ٥,٥ طنات من أصل ٦٥ طناً من مخصصات المحافظة خلال شهر نيسان الجاري وخاصة تجمع جديدة الفضل (٢٢٥ ألف نسمة) وهو أكبر

فبلغ ٦٥ طناً بواقع طلبين ونصف يومياً. مشيراً إلى أن لجنة المحروقات ملتزمة بتنفيذ الخطة الزراعية والالتزام بتوزيع نسبة ١٦٪ المخصصة للزراعة حيث تم توزيع ٤ ترات مازوت للدونم الواحد من القمح المروي و ٢ لتر للأشجار المثمرة، منوهاً إلى أن لجنة المحروقات أوقفت الآلية القديمة المتبعة في تزويد الآليات الزراعية من المازوت الزراعي (الجرارات - البيك أب) عن طريق الجمعيات الفلاحية وأصبحت الآلية الجديدة المتبعة بتزويد الآليات الزراعية من محطة المحروقات مباشرة القريبة من المنطقة وبإشراف المراقب التمويني.

التجمعات السكانية لأبناء القنيطرة في ريف دمشق لم يخصص بأي طلب بينما مجموع سكان أرض المحافظة (١٠٠ ألف نسمة) تم تخصيصهم ب ٦٠ طلب مازوت تدفئة بنسبة توزيع ١٠٠٪ من أصل مجموع ٦٥ طلب مازوت تدفئة لمجموع المحافظة.

وأضاف العلي: زيادة مخصصات المحافظة من البنزين بواقع نصف طلب يومياً (طلب البنزين ٢٤ ألف لتر) لتصبح الكمية بعد الزيادة طلبين بعد أن كانت طلب ونصف الطلب وأن مجموع طلبات البنزين خلال شهر نيسان الحالي وصلت إلى ٥١ طلباً بينما مجموع طلبات المازوت

## انطلاق حملة مكافحة الطفيليات المعوية

■ تشرين - مايا حرفوش

بدأت وزارة التربية اليوم (مديرية الصحة المدرسية) بحملة مكافحة الطفيليات المعوية التي تستهدف ثلاثة ملايين تلميذ وطالب من مدارس التعليم الأساسي (الحلقتين الأولى والثانية) من الصف الأول حتى التاسع وذلك بعد الحصول على موافقة الأهالي. وأوضحت مديرة الصحة المدرسية في وزارة التربية الدكتورة هتون طواشي في تصريح خاص لـ «تشرين» أن الحملة تستهدف ٣ ملايين تلميذ وطالب، وتتضمن توزيع المستحضر الدوائي (المبيدازول) عيار ٥٠٠ ميليغرام بمعدل حبة واحدة لكل تلميذ وطالب، مؤكدة أن الحملة تهدف إلى تقليل انتشار الطفيليات المعوية والوقاية من المضاعفات المرتبطة بها، كالإسهال وفقر الدم وسوء التغذية، التي تؤثر بالنتيجة في معدل نمو وتركيز الأطفال في سن المدرسة.

وأكدت الدكتورة طواشي أن الدواء آمن وفعال وقابل للمضغ وبنكهة محببة للأطفال وسهل البلع، وتستمر الحملة التي تنفذ بالتعاون مع وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية مدة ثلاثة أسابيع حتى ١٧ أيار المقبل موعد بدء الامتحانات. وأشارت إلى أن الحملة تستهدف أيضاً الطلاب في مراكز الإيواء بالفئة العمرية ذاتها ترافقها حملة تثقيف وتوعية بالأمراض المنتقلة عبر المياه والغذاء. في سياق آخر، نوهت طواشي إلى أن (التربية) مستمرة بحملات الدعم النفسي للطلاب الذين تضررت منازلهم من جراء الزلزال.

# تفاصيل مهمة حول قرار السماح بمنح قروض بالقطع الأجنبي

■ تشرين - إبراهيم غيبور

لم يخف مدير مفوضية الحكومة لدى المصارف في مصرف سورية المركزي عصمت يوسف ما أثاره قرار السماح بمنح قروض بالقطع الأجنبي لتمويل مشاريع استثمارية تنموية من صخب في الوسط الاقتصادي، تجلّى بالتعليقات السلبية والإيجابية التي لحقت صدور القرار.

القرار، ولاسيما أن أنظمة منح هذه القروض نافذة منذ سنوات وليست جديدة، يضاف إلى ذلك حالة الانفتاح التي تلوح بالأفق ومؤشرات التحسن، وكذلك قانون الاستثمار ١٨ الذي تم تعديله مؤخراً، والمشاريع الاستثمارية التي قد تكون بحاجة إلى القطع الأجنبي.

## مصادر القطع

والى كل من يسأل عن مصدر القطع الذي سيتم منحه كقروض، يؤكد يوسف أن المصرف المسموح له بمنح هذه القروض لن يلجأ إلى خزانة الدولة للتزود بالقطع، إذ إن هناك كتلة من القطع بين أيدي البعض يمكن أن يوظفها المصرف من خلال الإيداعات، وكذلك جزء من رأسماله المكتتب بالقطع، ناهيك بتوظيفاته الموجودة هنا وهناك، والتي أصبح بإمكانه استردادها وتوظيفها بقروض، لذلك فإن السلطة النقدية تنظر إلى هذا القرار كواحد من مجموعة إجراءات تصب في مصلحة الاقتصاد الوطني ككل.

## إجراءات مرتبطة

وتحدث مدير المفوضية عن قرار يخص توظيفات المصارف لأموالها في الخارج، وضرورة التخفيف منها قدر الإمكان، غير توظيفها في هذه القروض، والأمر الآخر هناك البعض ممن لديهم مدخرات بالقطع الأجنبي ولكنهم لا يودعونها في المصارف ربما لأسباب تتعلق بضعف الثقة، أو بسقوف السحب، وهذا الأمر اليوم تم تجاوزه بتعليمات تؤكد أن الإيداعات الجديدة بالقطع معفاة من سقوف السحب حين طلبها، في حال وضعت كاش، ناهيك بالفوائد التشجيعية للودائع التي تفوق ٥٠ ألف دولار بنسبة ٥٪ في السنة، وكل هذه القرارات مجتمعة مع قرار منح القروض بالقطع الأجنبي تصب في بوتقة تحريك عجلة الإنتاج، وحماية المدخرات من الضياع والسرقة في حال إيداعها لدى المصارف.

## مرتبط بالدراسة الائتمانية

وعن سقوف القروض الممكن منحها بالقطع الأجنبي، تحدث يوسف عن الضوابط الاحترازية التي وضعها مجلس النقد والتسليف في موضوع الإقراض، والتي أكدت أنه لا يجوز منح الشخص مع مجموعته المترابطة أكثر من ٢٥٪ من أموال المصرف الخاصة، هذا بالنسبة للقروض بالليرة، أما فيما يتعلق بالقطع، فهناك دراسة ائتمانية يقوم بها المصرف المانح، وتختلف مدتها من مصرف لآخر، وحسب المشروع، فهي تطول عندما يكون المشروع قيد التأسيس عن المشروع القائم والذي يحتاج إلى تطوير.

## تطوير لقرارات سابقة

ووفقاً ليوسف خلال تصريح إعلامي فإن القرار ليس بجديد، فهناك قرارات نافذة لمنح القروض بالقطع الأجنبي منذ عام ٢٠٠٨ من المصارف وهي قائمة حتى تاريخه، في حين أن القرار الصادر مؤخراً هو تطوير للقرارات السابقة برؤية وضوابط جديدة، تتعلق بنوعية المشاريع التي يمكن تمويلها بالقطع الأجنبي، تتفق مع الواقع الحالي لبعض المشاريع القائمة حالياً.

## تمويل من أجل التطوير

وعلى حد قول مدير المفوضية فإنه نتيجة الانفتاح والنمو الاقتصادي، هناك مشاريع قائمة ترغب في تصدير منتجاتها بعد تحقيق اكتفاء حاجة السوق المحلي، وهذا الأمر يستدعي توسيع نشاطها عبر زيادة خطوط الإنتاج، لذلك يمكن منحها قرضاً بالقطع الأجنبي لاستيراد آلات ومعدات، وتالياً فإن هذا التوسع سيعود بالنفع على الاقتصاد الوطني، ومن جهة أخرى هناك بعض المشاريع الخدمية الموجودة حالياً ولاسيما السياحية كالفنادق والتي تسمح لها أنظمة القطع الأجنبي النافذة بتقاضي عائدات بالقطع وخاصة أن حركة القدوم عادت بعد توقفها خلال سنوات الحرب، لذلك يمكن منح هذه المنشآت قروضاً بالقطع لتمويل استيراد معدات وتجهيزات تساعد على توسيع نشاطها، وكذلك الحال بالنسبة لمشاريع قطاع التعليم كالجامعات الخاصة التي تستوفي عائدات بالقطع الأجنبي من الطلاب الأجانب، لذلك يمكن القول إن كل منشأة أو مشروع مسموح له بتقاضي عائدات بالقطع يمكن منحه قرضاً بالقطع لغايات محددة، وهذا شرط أساسي لمنح القرض، شريطة أيضاً أن يعيد القرض بنفس العملة التي منح بها، أو إحدى العملات المقبولة، كاليورو على سبيل المثال وهذا عائد للمصرف المانح للقرض.

## وفقاً لضوابط

وبخصوص ما أثير من أحاديث عن مخاطر منح هذه القروض في ظل شح القطع الأجنبي، يؤكد يوسف أن المصرف يقوم بدراسة ائتمانية لطالب القرض وكذلك دراسة مصادر الدخل بالقطع الأجنبي والتدفقات النقدية، وكل ذلك سيجري وفقاً لضوابط محددة إلى جانب ضمانات سيقدمها المقترض للمصرف المانح، ومتابعة دقيقة لتوظيف القرض في الغاية التي منح لأجلها.

## ليس لإثبات العكس

وفي الوقت نفسه نفى مدير المفوضية أن يكون قرار السماح بمنح قروض بالقطع الأجنبي لإثبات عكس ما يتم تداوله من أحاديث عن شح الخزانة بالقطع الأجنبي، لافتاً إلى أن هذا الأمر لم يكن بوارد السلطة النقدية عندما أصدرت هذا



## تخفف ضغط تمويل المستوردات عن مصادر القطع

## الطلب من المصارف التخفيف من توظيفات القطع في الخارج

الأجنبي هي الفائدة المعمول بها في المصرف، فعلى سبيل المثال إذا كان المصرف يمنح فائدة على الودائع بالقطع الأجنبي بنسبة ٣٪ فمن الطبيعي أن يتقاضى فائدة ٤.٥ أو ٥٪ فالمصرف في النهاية مؤسسة ربحية، وعليه أن يسترشد بالنسب المحددة بموجب قرارات مجلس النقد والتسليف، وفي النهاية فإن الفائدة تختلف بحسب المصرف والعمل، وأجل القرض، ومن جهة أخرى كلما ارتفعت مخاطر القرض ارتفعت نسبة الفائدة.

## يؤثر في سعر الصرف

وعن إمكانية تأثير هذا النوع من القروض على سعر الصرف، لم يخف مدير المفوضية تأثيره في حال استخدام القرض بطريقة خاطئة، وهنا تقع على عاتق السلطة النقدية مسؤولية مراقبة ومتابعة تنفيذ القرارات التي تصدرها، وكذلك المصارف، وفي حال أساء المقترض استخدام القرض بطرق خاطئة فإنه سيكون أمام منعكسات لا تحمد عقباه.

## لا اقتراض من المركزي

وبعد صدور القرار، أكد يوسف أن المصارف ستقوم بتغيير سياساتها وآلياتها في استقطاب القطع الأجنبي لتكون قادرة على منح هذه القروض، مشدداً على أن المصارف المعنية بقرار منح قروض بالقطع الأجنبي لا يمكنها اللجوء إلى اقتراض القطع من المصرف المركزي ومن ثم إقراضه لأصحاب المشاريع الاستثمارية التنموية، إذ يجب أن يكون مصدر القطع من أمواله الخاصة حصراً ومن موارده، منوهاً أن الهدف من القرار تشجيع المصارف على القيام بدورها في العملية الاقتصادية، وعلى الجانب الآخر تحفيز المواطنين على التعامل مع المصارف كقنوات رسمية تضمن الثقة والأمان لهم في جميع تعاملاتهم المالية.

## مقابل أصول

ويعود مدير المفوضية ليؤكد على شروط منح القرض بالقطع الأجنبي، وأولها أن يكون المشروع تنموياً استثمارياً، ومن جهة أخرى التأكد من حسابات المقترض في الخارج ومدى ارتباطها باسمه أو الشركة المرتبطة عند تحويل أقساط القرض إلى المصرف المانح للقرض، ناهيك بأن القرض يتم منحه وفقاً للمراحل التنفيذ وليس على دفعة واحدة، مقابل وجود أصول للمنح، وهنا لا بد من التأكيد على أن المصرف لا يمنح القرض إلا بنسبة من التكلفة الإجمالية للمشروع، لذلك لا بد للمقترض من أن يتمتع بالملاءة المالية، مشدداً على أن القرار بمنح قروض بالقطع الأجنبي يساعد في تخفيف الضغط عن مصادر القطع الواردة إلى القطر ولاسيما في تمويل المستوردات عبر هذه القروض.

## التعثر استثنائي

وبما يخص التعثر في سداد القرض لأي سبب من الأسباب، فقد عدّ يوسف أن التعثر هو حالة استثنائية وليست رئيسية، لذلك يتوجب على المصرف المانح أن يضع جميع السيناريوهات قبل منح القرض، وأن يتحوط لمثل هذه الحالات عبر الضمانات والمنح بمراحل وغيرها من الإجراءات.

## لا فوائد محددة

ولما كانت الفائدة من المسائل الأساسية في منح القروض أياً كانت، فإن مدير المفوضية أكد أن الفائدة التي ستطبق على قروض القطع

## الإيداعات الجديدة بالقطع معفاة من سقوف السحب

## استثمار «زبائنه» بالملايين والتربية لا تعرف سبب عدم تفعيله..

## «بوفيه المدرسة» فرصة ضائعة ووجه آخر للمدر!!



تشرين - أيمن فلهوط

وفي سؤال لإحدى مديرات المدارس في ريف دمشق، تبين أنه منذ سنوات لم يقيم أحد باستثمار البوفيه الخاصة بالمدرسة، مستذكرة أن البوفيه قبل أربع سنوات كانت عوائدها السنوية من النسبة المخصصة للمدرسة ٤٨٠ ألف ليرة، وهناك مدارس في تلك الفترة فاق عاينها المليون ليرة سنوياً، كما نقل لها عدد من مديري المدارس.

## عوائد المدارس والتربية

توزع العائدات المادية الخاصة بالمقاصف أو البوفيهات في المدارس الحكومية بنسبة ٦٠ في المئة للمدرسة و٤٠ في المئة للتربية، وفقاً لمدير تربية ريف دمشق ماهر الفرج في رده على استفسار تشرين عن آلية توزيع العائدات، مضيفاً: إن ٦٠٠ مدرسة فقط في ريف دمشق يتم استثمار مقاصفها أو بوفيهاتها من بين ١٣٦٠ مدرسة على مساحة الريف، وهو ما يدعو للتساؤل عن أسباب العزوف عن الاستثمار في تلك المدارس، ويرى الفرج أن هناك دراسة في مديرية التربية للوقوف على ذلك، سيوضحها في الأيام المقبلة حين يتم طرح الاستثمار مجدداً، وما يمكن العمل عليه لتجاوز هذه المسألة لغياب المقاصف والبوفيهات التي تشكل رافداً مساعداً كما أشار من خلال النسب المحددة لها من العائدات المادية السنوية.

## الشروط الصحية والمراقبة

للوقوف على الشروط الصحية لغرف المقاصف والعاملين فيها ومحتوياتها وآلية المراقبة صحياً وللأسعار توجهننا إلى مديرية الصحة المدرسية في وزارة التربية الدكتور هتون طواشي، التي أوجزت الشروط المتعلقة بغرفة المقصف، أن يكون موقعها بعيداً عن مصادر التلوث المختلفة بما فيها المرافق الصحية، ويفضل أن يكون في حديقة المدرسة إن وجدت.

ومجهزة بـ (براد لحفظ المواد الغذائية - مغسلة - خزان ماء احتياطي - حاوية قمامة داخل المقصف تفتح بالقدم حصراً - حاوية قمامة خارج المقصف وبالقرب منه) على أن يتوافر الصرف الصحي السليم للمقصف.

أما ما يتعلق بعامل المقصف فيفترض أن يكون حائزاً على شهادة صحية من دائرة الصحة المدرسية المعنية تتضمن (الفحص السريري - صورة الصدر - فحص بول وبران) وتجري مرتان في بداية العام الدراسي، وفي بداية الفصل الثاني لجميع العاملين بالمقصف، وحسن المظهر والسلوك ويرتدي

كثير من الأهالي والزملاء والزميلات باتوا يشعرون بالحرج أمام أبنائهم حين يتوجهون إلى مدارسهم، وهم يطلبون "الخرجية؟" على أمل قيامهم بشراء ما يحلو لهم من المقاصف أو البوفيهات الموجودة في معظم المدارس بشكل رسمي، أو بشكل غير رسمي، حين يجد بعض "الأذنة؟" الفرصة مؤاتية، لاستغلال غياب أي مقصف أو بوفيه في هذه المدرسة أو تلك، لكونها لم تحظ بعملية الاستثمار، مغتنماً الفرصة فيما يحلو له، أو لها، من عمليات البيع وبأسعار كاوية بشكل واضح، عما هو بالمحلات التجارية بالقرب من تلك المدارس، أو عبر الطرق المؤدية لها، ومن دون حسيب أو رقيب، وهذه الأخيرة أيضاً لا توفر جيوب التلاميذ والطلبة مطلقاً، عدا عن الجوانب الصحية حيث بات العديد من الأهالي يحجمون عن منح "الخرجية؟" لأبنائهم، وقد بذلوا جهوداً كبيرة لإقناعهم بذلك، كما فعلت والدة الطفل قصي صف ثالث ابتدائي، حين اتفقا على عدم الشراء من المدرسة حيث تقوم الأذنة بعملية البيع فيها، وبمشهد لم يرق لوالدة قصي، التي تضيف: لا نعرف إن كانت إدارة المدرسة تراقب عمل الأذنة على الصعيد الصحي في البيع والأسعار، أم إن الإدارة تبرر كما جرت العادة عند أي مناسبة، وسؤالها عن ذلك: "حرام.. خطي.. بدهن يعيشوا؟"

## داخل حرم المدرسة

السؤال الذي يفرض نفسه: كيف سُمح لهؤلاء الأذنة بعملية البيع داخل حرم المدرسة، وفي الغرفة المخصصة لهم، وما منعكسات ذلك على أداء الأذن أو الأذنة في المدرسة.

أم عبد الله تعطي لأبنها الصغير في الصف الأول في إحدى مدارس ريف دمشق، ألفي ليرة سورية في بعض الأيام، لكونها لا تستطيع فعل ذلك كل يوم، نتيجة للظروف المعيشية الصعبة، ولا يمكن شراء سوى قطعة واحدة من البوفيه للمدرسة، لأنه يربى بعض أقرانه من الميسورين يشتررون يومياً، فقطعة البسكويت الواحدة تتجاوز ١٥٠٠ ليرة والكروسان ٢٥٠٠ ليرة ونوع آخر من البسكويت وصل لأربعة آلاف ليرة، والعلكة صارت بـ ١٢٥ ليرة والمصاص ٢٠٠ للواحدة، وحدث ولا حرج على الأسعار والمفارقات، لتصل إلى نتيجة مفادها أن "خرجية؟" الطفل بانتظار ذاك المتعهد للمقصف أو البوفيه أو الأذنة، والشاطر منهم من يقدم نفسه بصورة جذابة ليقوم الطلبة بشراء المتوافر لدى هؤلاء.

غير بعيد عن ذلك الأسعار الكاوية في المدارس الخاصة بدمشق، فسندويشة الفلافل الصغيرة تتجاوز ١٥٠٠ ليرة المكونة من الخبز الصغير وقرصين من الفلافل فقط، عدا أسعار المشروبات وبقية المواد التي تباع في تلك المدرسة المشهورة بين مدارس دمشق، كما أشار ريان طالب البكالوريا خلال دراسته هذا العام في تلك المدرسة.

## مديرة الصحة المدرسية: المشرف الصحي ومدير المدرسة يقومان بمراقبة المعايير الصحية والأسعار

الخضار أو الفواكه النيئة والأطعمة المكشوفة، العصائر الملونة أو العبوات المثلجة والبوظة والبطاطا المقليّة والعلكة بأنواعها، المشروبات الغازية ومشروبات الطاقة وكافة المشروبات الساخنة، الدخان أو أشربة التسجيل أو الصور أو السيديات وبكافة أنواعها.

يسمح للتلاميذ والطلاب بجلب: السندويش المحضر في المنزل إلى المدرسة أو قطع الخضار الطازجة، إضافة لجلب كأس أو عبوة مياه صغيرة، ويحظر على الأطفال جلب المواد الغذائية من خارج المدرسة المخالفة لما ورد سابقاً، مع التأكيد عليهم عدم تبادل أو مشاركة الطعام وعبوات المياه فيما بينهم.

## من يراقب؟

يقوم المشرف الصحي ومدير المدرسة كما تؤكد الدكتورة طواشي بمراقبة المعايير الصحية في مقصف المدرسة والأسعار، ومن خلال جولات الأطباء والمساعدات الصحيات العاملين في الصحة المدرسية.

وفي حال أية مخالفة للمعايير والشروط المذكورة سابقاً يحال المستثمر إلى لجنة المقاصف في مديرية التربية لاتخاذ الإجراءات القانونية أصولاً.

في حال وجود مخالفات يتم إعلام إدارة المدرسة، ويعطى المستثمر انذاراً ومهلة لتعديل المخالفة لمدة أسبوع، وتتم زيارة المدرسة مرة أخرى بعد انتهاء المهلة، وفي حال عدم الالتزام يغلق المقصف مباشرة.

مع بداية العام الدراسي الحالي الذي شارف على الانتهاء، أعطت الوزارة صلاحيات لرئيس دائرة الصحة المدرسية، بإغلاق المقصف مباشرة في حال وجود مخالفة، ولم يلتزم المتعهد بتعديلها بسبب انتشار الكوليرا خلال نفس فترة افتتاح المدارس بشهر أيلول.

أما الأسعار فيتم التقيد بما تقوم وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك باعتماده.

لباساً خاصاً بالمقصف وغطاء رأس، مع التأكيد على ارتداء الكمامة والقفازات بشكل دائم داخل المقصف.

في حال تعرض أحد العاملين بالمقصف لحالة مثبتة أو مشتبهة لفيروس كورونا يغلق المقصف لمدة خمسة أيام، ويستبدل العامل المصاب إلى حين التأكد من شفائه من قبل دائرة الصحة المدرسية.

## محتويات المقصف

أما محتويات المقصف فتتكون من: عبوات من الحليب المعقم أو اللبن أو العصير الطبيعي المعبأة ألياً، ومأمونة المصدر وخالية من أي إضافات كالملونات أو المنكهات، أما المواد الغذائية مغلفة بشكل آلي وصحي ومحفوظه بشكل جيد، وضمن فترة الصلاحية المحددة بشكل جيد واضح على العبوة، ومن مؤسسات مرخصة صحياً، والكرواسان مغلف ألياً، عبوات صغيرة من المكسرات الطبيعية (فستق - قشامه - لوز -..... الخ) معبأة ألياً وخالية من أية إضافات.

عبوات صغيرة من الفواكه المجففة (زبيب - تمر - تين) وخالية من أية إضافات.

## الممنوعات

أما المواد الممنوع بيعها كما تشير مديرة الصحة المدرسية فهي أي نوع من أنواع السندويش المحضر داخل المقصف أو خارجه، والأطعمة المعلبة أو المطبوخة داخل المقصف،

٦٠٠ مدرسة في ريف دمشق من بين ١٣٦٠ مدرسة تستثمر مقاصفها

المتعهدون والمستخدمون يستودون على "فرجية" الطالب بأسعارهم الكاوية

## القطاع الأكثر جذباً في دائرة المزايا والاهتمام

# الاستثمار العقاري يتصدر واجهة بيئة «البنس الجديد» وانعكاسات اقتصادية واجتماعية

■ تشرين - رشا عيسى

بانتظار إشراقة مقبلة، تشكل الانطلاقة الفعلية لقطاع الاستثمار العقاري مدعوماً بتشميل قطاع التطوير العقاري ضمن قانون الاستثمار رقم ١٨

للعام ٢٠٢١ ما يزيد الثقة بالاستثمار في الاقتصاد الوطني الأمر الذي يتمناه كل مواطن ولاسيما في هذه الأوضاع الشحيحة بالمال والاستثمارات سواء من الداخل أو من الخارج. التعديل الجديد يسهم في جذب رؤوس الأموال

إلى قطاع العقارات بحيث يشمل المساهمة في عملية البناء والتنمية العمرانية، وإقرار نظام مزاولة أعمال التطوير والاستثمار العقاري، وإعفاء مستوردات مواد البناء والتجهيزات من جميع الرسوم الجمركية.

### ترميم النقص

يرى الباحث الاقتصادي الدكتور مجدي الجاموس أن وضع قطاع التطوير العقاري ضمن قانون الاستثمار بمنزلة ترميم للنقص الحاصل وعملية توافق مع قانون التطوير العقاري بما ينسجم نسبياً مع مرحلة إعادة الإعمار ومرحلة الأزمة التي نمر فيها وظروف البيئة الاستثمارية الموجودة، وعليه فإن تشميل القطاع العقاري في قانون الاستثمار لعام ٢٠٢١ يعطي تحفيزاً للمستثمرين في ظل قلة القطع الأجنبي وصعوبة الاستيراد والحصول على مستلزمات القطاع العقاري وتجهيزاته.

يشرح الجاموس لـ (تشرين) أهمية التعديلات لناحية تشجيع المستثمرين وخاصة الداخليين ليستفيدوا من التعديلات التي نصّ عليها المرسوم، أما بالنسبة للمستثمرين الخارجيين فيوضح الجاموس أننا بحاجة إلى الاتفاقات السياسية والتي بدأت تحقق انفراجاً واضحاً ومبشراً، ما يحقق نوعاً من الأمان للمستثمر الخارجي وتوفير البنية التحتية وخاصة من ناحية الطاقة.

واليوم عندما نعطي إمكانية الحصول على إجازة استثمار واستيراد مع تسهيل الحصول على القطع الأجنبي لتسهيل الاستيراد يشجع ذلك القطاع العقاري ويعمل على ترميم الأجزاء المتضررة داخل المخططات التنظيمية.

والنقطة الأهم كما يبين الجاموس هي القطاع المالي الذي لا بد من تحسينه ولاسيما المتعلق بالبنوك وشركات التأمين وتحقيق استقرار سعر الصرف ومع الاتفاقات السياسية المأمولة بحيث تعطي دفعا للمستثمرين الخارجيين والمغتربين لإعادة الاستفادة من قانون الاستثمار وإعادة بناء وترميم القطاع العقاري.

### معالجة التشتت

من جهتها ترى الباحثة الاقتصادية الدكتورة يارة عيسى أن التعديل عالج حالة التشتت التي كانت في القوانين السابقة ووحّد مرجعيتها في قانون موحد ولاسيما بعد تضرر مختلف القطاعات من جراء الحرب الإرهابية، والأهم السعي لإيجاد بيئة استثمارية تنافسية لجذب رؤوس الأموال، والاستفادة من الخبرات والتخصصات المختلفة، لتوسيع قاعدة الإنتاج بهدف زيادة فرص العمل ورفع معدلات النمو الاقتصادي بما ينعكس إيجاباً على زيادة الدخل القومي وصولاً إلى تنمية شاملة ومستدامة.

وتوضح عيسى لـ (تشرين) أهمية المزايا التي وفرها القانون وتستفيد منها مشروعات التطوير والاستثمار العقاري وهو الإدخال المؤقت طوال فترة إنجاز المشروع لجميع احتياجاتها من الآلات والأجهزة والتجهيزات والمعدات وسيارات العمل اللازمة لتنفيذ هذه المشروعات شريطة استخدامها حصراً لأغراض المشروع ووفق القوانين والأنظمة النافذة. حيث أعطاه القانون الجديد مزايا لإعفائها من الرسوم الجمركية والمالية والنفقات غير الجمركية بحيث تكون قيمة هذه الرسوم صفراً، إضافة



## التعديل في قانون الاستثمار عالج حالة التشتت التي كانت في القوانين السابقة ووحّد مرجعيتها في قانون موحد

التي من شأنها أن تزيد من توجّه المستثمرين المحليين والعرب والأجانب للدخول في التطوير العقاري والاستفادة من المزايا التنافسية للقانون ولعل أهم ما يتم العمل عليه هو المتابعة المستمرة للقانون والوقوف على أهم العقبات التي تواجه المستثمرين والعمل على تعديله بما يلائم البيئة الاستثمارية التي نطمح لها.

### عرض التجارب الناجحة

الإضاءة المستمرة على مزايا القانون وتعديلاته وإقامة الورشات التعريفية والتواصل المستمر مع المستثمرين ومنح التسهيلات للمستثمرين الحاليين يساهم بدفع عجلة التطوير العقاري في البلد وخاصة أن الدخول ضمن أي مجال يتطلب تشجيعاً وضمانات، ورؤية أشخاص ناجحين ضمن هذا المجال وملزمين معهم بكل التسهيلات التي وعدوا بها، بما معناه أن المستثمر حينما يرى المزايا والمكاسب التي يحصل عليها المستثمرون الداخلون ضمن هذا المجال سيسارع بالتأكد للدخول بمجال التطوير العقاري وواجبنا في هذا المرحلة الإضاءة على قصص النجاح والتحديث المستمر للقانون بما يلائم المستجدات ومتطلبات المرحلة. ويضمن بيئة عمل آمنة ومستقرة وناجحة.

إلى العديد من الحوافز الضريبية وغير الضريبية التي من شأنها أن تزيد من توجّه المستثمرين المحليين والعرب والأجانب للدخول في التطوير العقاري والاستفادة من المزايا التنافسية للقانون.

### المتابعة على الأرض

ورغم المزايا الوفيرة للقانون إلا أن المتابعة المستمرة له على الأرض أمر في غاية الأهمية كما تؤكد عيسى من ناحية تسجيل العقبات التي تواجه المستثمرين والعمل على تعديله بما يلائم البيئة الاستثمارية التي نطمح لها. وتسنفيد مشروعات التطوير والاستثمار العقاري المرخصة حسب تعديلات القانون من الإدخال المؤقت طوال فترة إنجاز المشروع لجميع احتياجاتها من الآلات والأجهزة والتجهيزات والمعدات وسيارات العمل اللازمة لتنفيذ هذه المشروعات شريطة استخدامها حصراً لأغراض المشروع ووفق القوانين والأنظمة النافذة. حيث أعطاه القانون الجديد مزايا لإعفائها من الرسوم الجمركية والمالية والنفقات غير الجمركية بحيث تكون قيمة هذه الرسوم صفراً. إضافة إلى العديد من الحوافز الضريبية وغير الضريبية

## أسباب عديدة وراء ظاهرة الانتحار عند الشباب

# مرشدة اجتماعية: سببها الإدمان على المخدرات ورفاق السوء

■ تشرين - طلال الكفيري



باتت ظاهرة الانتحار من أخطر الظواهر التي غزت مجتمعنا، وأصبحت تفرض نفسها على جيل الشباب كواقع للأسف أصبح مألوفاً، فيكاد لا يمضي يوم إلا ونسمع عن حالة انتحار هنا وحالة انتحار هناك، الأمر الذي أصبح يثير قلق الأهالي، ولا سيما أن ضحاياها هم من الشباب، ولإيقاف هذا النزيف الذي يهدد المجتمع، بات حرياً بالمجتمع المحلي والأهلي أن يأخذ دوره الجاد في الحد من هذه الظاهرة الخطرة.

وفي هذا السياق أشارت المرشدة الاجتماعية عهد العماطوري لـ«تشرين» إلى أن إقدام الشباب على الانتحار لم يأت من فراغ، فبالإضافة تكمن وراءه أسباب عدة.

ويبقى السبب الأهم والأخطر الإدمان على تعاطي المخدرات، فيصبح الشاب غير مدرك لأفعاله التي يقوم بها، أي أن الشاب هنا يدخل في مرحلة اللاوعي العقلي، ولا سيما بعد وقوع الكثير من الشباب في مصيدة تجار الحشيش والمخدرات، التي هي الأخرى دمرت عقول الشباب ورمت بهم على مذبح الرذيلة والضياع وفي نهاية المطاف الانتحار.

وأضافت العماطوري: ما ذكر آنفاً من أسباب لم يكن وحده الكفيل بتدمير جيل الشباب، فما زاد من الطين بلة هم رفاق السوء وما أكثرهم هذه الأيام، وعلينا ألا ننسى المشكلات العاطفية، وخيبات الأمل التي تحدث خلال فترة الخطوبة،

لفقدانه الأهل.

ويبقى للألعاب الإلكترونية كذلك حضورها الخطر في المجتمع، لما لها من تأثير سلبي على الشباب والأطفال على حد سواء، حيث باتت تشكل هذه الألعاب خطراً على مستخدميها، فكثيراً ما نسمع عن انتحار شاب أو طفل جراء تأثير الألعاب السلبي على عقول مدمنيها.

فهناك شباب كثر أقدموا على الانتحار لمجرد أن أحدهم خسر خطيبته.

وكذلك انتشار البطالة بين جيل الشباب، وعدم إيجاد فرص عمل لهم تساعد على تخطي واقعهم المأزوم، وهناك أيضاً الفشل بالدراسة عند بعض الطلاب فاقد الثقة بنفسهم وبقدراتهم نتيجة قسوة الأهل.. أو إذا كان يتيماً

## الموبايل يبدد حضور اختراعات الزمن الجميل

# هل ستبقى صامدة أمام زحف التكنولوجيا؟؟

■ تشرين - دينا عبد

ينفي أنها أداة مفيدة تسهل التواصل مع الزملاء والأصدقاء والأقارب عند الضرورة؛ وبالتالي وجب على الأسرة أن تلتفت إلى الآثار السلبية لهذه الأجهزة على العلاقات الاجتماعية وعلى الأبناء داخل الأسرة وخارجها؛ حيث تسبب العزلة والغربة ضمن أفراد العائلة الواحدة، إضافة إلى أنها تسبب القلق النفسي - والإفراط في استخدامها يضع الوقت ويهدره، ويشغل الفرد بها ما يفقده الحوار مع عائلته ويبقيه على ارتباط بها؛ لذا يتطلب أن يكون هناك طرق وأولويات للفرد في استعماله لهذه الأجهزة، بما يخدم ما يبحث عنه وليس وسيلة لهو وعبث أو انقطاع عن النسيج الأسري؛ وأضافت: من الضروري الالتفات لأهمية التواصل والحوار الأسري وإبداء الرأي في كل الأمور العائلية؛ بحيث ننظم أوقات استخدامها.

حتى لا نخسر الزمن الجميل، وكما لا يبقى مجرد (تحفة) للنظر، علينا تفعيل دور التلفاز، من خلال برامج تجذب انتباه الأفراد، بأن تكون هادفة تتناسب مع رغبات الجيل والمرحلة العمرية لهم؛ كذلك الاستماع إلى المذياع وقراءة الكتب الورقية، بعيداً عن الكتب الإلكترونية، ومحاولة تجديد هذه الاختراعات لتبقى الإرث الثقافي والحضاري وفي متناول الجميع.



وسائل التكنولوجيا.

فأصبح من الطبيعي هذه الأيام رؤية فئة المراهقين يقضون وقتهم معاً، ولكنهم يتجاهلون بعضهم تماماً، فليدهم هواتف محمولة يستخدمونها للاتصال، وبقيّة وقتهم يقضونه على مشاهدات مختلفة دون حسيب أو رقيب.

فأثاره ضارة وسلبية على الشباب والمجتمع ككل، ومنها الإجهاد والتوتر والمضايقات على الإنترنت، والأرق وخطر وقوع الحوادث، الثقة الزائفة، السمعة، مشاكل في الرؤية وفي التواصل والعلاقات الاجتماعية.

مفيدة عند الضرورة

وحسب الباحثة الاجتماعية فإن ذلك لا

استعمال الموبايل الذي لا أملكه حتى الآن.

الباحثة الاجتماعية أسهمان زهيرة أشارت إلى أنه رغم وجود التلفاز والمذياع والساعة والكاميرا في أغلب المنازل، ولكن هناك ندرة باستعمالها لصعوبة الوصول إليها في ظل غياب الكهرباء، وسرعة الوصول إلى الموبايل وتقنياته وتطبيقاته مع توافر الإنترنت.

تأثيرات عديدة

وفي معرض حديثها بينت زهيرة: رغم أن الموبايل اختصر تقنيات متنوعة، كالاستماع إلى الراديو والتصوير بالكاميرا وتسجيل اللقاءات، ومعرفة الوقت وربط المنبه وسماع الأغنيات، إلا أن لجهاز الموبايل تأثيرات عديدة ومتنوعة سلبية وإيجابية، مثلها مثل بقية

قلة من الناس لا تزال حتى اليوم تستمع إلى الراديو، فالبعض يراه وسيلة حيوية تبقيهم على صلة بالمجتمع.

فتقنيات التواصل الاجتماعي مع العالم الخارجي متعددة ومتنوعة ومختلفة، من زمن لآخر، ومن مكان لآخر، فالتلفاز والمذياع وأشرطة الكاسيت هي أولى التقنيات، وصولاً إلى الموبايل الأكثر انتشاراً، والذي أصبح في متناول الجميع.

تراث

الحاج أبو معين لا يزال يحتفظ بمذياع والده يقول: عندما توفي والدي حدثت مشكلة بيني وبين إخوتي لمن سيذهب هذا المذياع ومن سيرثه؛ في ذلك الوقت كان سعره ثلاث ليرات أو ما يعادل ٥٠٠ ألف ليرة حالياً وأكثر من ذلك ربما ويشرح:

دفعت ثمنه لأخي لأنه كان من نصيبه، وصار لي منذ ذلك الوقت (منذ خمسين عاماً) ويتابع: رغم التكنولوجيا التي غزت العالم إلا أنني ما أزال أستمع إلى المذياع كل يوم صباحاً، وأرتدي ساعة يد ولدي أشرطة كاسيت وهااتف يعمل (بقرص) وليس بأزرار، تعودت على هذه الأشياء ولن تفارقني، ولا أظن أنني سأنجح في

## دورة رباعية ودية لكرة القدم استعداداً للاستحقاقات القادمة



عصراً، وسيلتقي الخاسران على المركزين الثالث والرابع يوم الأربعاء القادم والرابحان على المركزين الأول والثاني يوم الخميس. في نهاية الدورة سيتم توزيع جوائز مالية على الفرق الأربعة المشاركة في الدورة كما يلي:

المركز الأول مليون ليرة والثاني ٥٠٠ ألف ليرة والثالث ٢٥٠ ألف ليرة والرابع ٢٥٠ ألف ليرة.

وتتكفل اللجنة التنفيذية في درعا بدفع أجور التحكيم والمراقبة للمباريات الأربع المذكورة إضافة لتأمين وسائل النقل للفرق المشاركة في الدورة.

### ■ درعا- هيثم العلي

تنطلق اليوم أولى مباريات الدورة الرباعية لكرة القدم التي تشارك فيها أربعة أندية وهي: نصيب الحارة - الصنمين - جاسم، وتقيمها اللجنة الفنية للرياضة للجميع واللجنة الفنية لكرة القدم بإشراف الاتحاد الرياضي بدرعا.

ويلتقي في اليوم الأول فريق الحارة مع جاسم، واليوم الثاني يلتقي نادي نصيب مع نادي الصنمين.

وتقام فعاليات الدورة على أرض ملعب العشب الصناعي في درعا في الساعة الثالثة

## مصطفى حمصي مدرب لعفرين

### ■ تشرين

أعلن عفرين السوري تعاقده رسمياً مع المدرب مصطفى حمصي لقيادة الفريق في مباريات الدور الثاني المؤهل للدوري الممتاز.

مصطفى حمصي درب الحرية في السابق، ونجمه كلاعب وذلك في فترة التسعينيات وأوائل الألفية الثالثة.

وكتب عفرين عبر صفحته الرسمية على «فيسبوك»: «أن تأتي متأخراً خير من ألا تأتي أبداً، ولطالما اسم عفرين يجمعنا ونادي عفرين هم والاهتمام، بمساعي المحبين والراعي الرسمي السيد مسعود رشي. تم الاتفاق على تعيين الكابتن مصطفى حمصي مدرباً لرجال نادي عفرين لخوض مباريات الدور الثاني المؤهل



للممتاز». ويتألف الجهاز الفني من: هيثم حاج خليل (مديراً للفريق)، أحمد عبدالله (إدارياً)، ومصطفى حمصي (مديراً فنياً)، محمد عرب (مساعداً للمدرب)، مهند رمو (مدرباً لحراس المرمى)، وائل لطوف (مسؤولاً للتجهيزات).

## كورتوا حارس ريال يؤمن بتحقيق لقب «الليغا»



### ■ تشرين

رغم الفارق الكبير مع متصدر الدوري الإسباني لكرة القدم برشلونة، كشف البلجيكي ثيبو كورتوا حارس ريال مدريد أنه لا يزال مؤمناً بإمكانية فريق العاصمة الدفاع عن لقبه.

ويتقدم برشلونة بفارق ٨ نقاط على ريال مدريد، وله مباراة قوية يخوضها، الأحد، أمام ضيفه أتلتيكو مدريد.

قال كورتوا لمنصة «دازون» لل بث التديفي إنه لا يزال مؤمناً بفرصة إحراز لقب الليغا «ما دامت هناك حظوظ حسابية».

تابع الحارس (٣٠ عاماً) بعد فوز ريال على ضيفه سلتا فيغو ٢-٠، السبت، في ملعب سانتياغو برنابيو «سناقتل حتى المباراة الأخيرة، حتى تصبح الحسابات مستحيلة. نأسف لخسارة هذا الكم من النقاط، لكن مع التنافس في دوري أبطال أوروبا قد تحصل أمور كهذه». وأردف: «نرغب الآن في الفوز في المباريات الثلاث المقبلة، ومع خوض نهائي الكأس، سنرى في أي ظرف سنكون».

وأضاف الحارس العملاق: «نريد الفوز بسبب الفارق، وكى نشعر بالارتياح قبل دوري الأبطال»، إذ بلغ الفريق الملكي نصف النهائي بمواجهة نارية مع مانشستر سيتي الإنجليزي في مايو المقبل.

في المقابل، خسر برشلونة الطامح لأول لقب منذ ٢٠١٩ في الدوري ٤ نقاط في مباراتين تواليا، بتعادله سلباً مع جيرونا وخيتافي.

## نيوكاسل يُمطر شباك توتنهام بنصف «دسته» أهداف في البريميرليغ

### ■ تشرين

حقق نادي نيوكاسل فوزاً عريضاً على ضيفه توتنهام بنتيجة ٦-١، في الجولة ٣٢ من الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم. وفاجأ أصحاب الأرض الفريق الضيف بتسجيله خمسة أهداف في غضون ٢١ دقيقة عن طريق جاكوب ميرفي «هدفين»، وجولينتون، وألكسندر إيساك «هدفين»، في الدقائق ٢، ٩، ٦، ١٩، و٢١ توالياً.

وسجل توتنهام هدف حفظ ماء الوجه في الدقيقة ٤٩ عبر مهاجمه هاري كين، لكن كاليوم ويلسون أعاد الفارق إلى خمسة أهداف بتسجيله الهدف السادس لنيوكاسل في الدقيقة ٦٧.

ووفقاً لشبكة «أويتا» للإحصائيات، فإن نيوكاسل يعد الفريق السادس فقط في تاريخ الدوري الإنكليزي الممتاز الذي يسجل ٣ أهداف في أول ٩ دقائق من مباراة في المسابقة الإنكليزية.

وأضافت: «تقدم نيوكاسل ٥-٠ في غضون ٢١ دقيقة، وهو ثاني أسرع فريق يحقق هذا الإنجاز في تاريخ البريميرليغ، بعد مانشستر سيتي ضد اتفورد في ٢٠١٩ (خلال ١٨ دقيقة)».



وبهذا الفوز، رفع نيوكاسل رصيده إلى ٥٩ نقطة في المركز الثالث مؤقتاً، ليعزز حظوظه في حجز أحد المقاعد الأربعة المؤهلة لمسابقة دوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل. في المقابل، تجمد رصيد توتنهام عند ٥٣ نقطة في المركز الخامس.

## آفاق

### يا دمشق ارتدي ثوبك الأبيض

#### يسرى المصري

ما أكبر الأرض! ما أصغر الجرح.. هذا طريق الشام..

وهذا هديل الحمام..

لا أنام.. في الليل أسمع هذا الهمس.. صوت يناديني بحنان كصوت الهديل أبحث عنه لكني لا أراه.. أنظر من نافذتي.. من النور يولد القمر والنجوم ويبدأ الليل الطويل ومن بين الأبيض تنهض دمشق كل صباح معطرة بالياسمين ومباركة بدعوات كل من يحبها وهم أكثر..

الشوارع مزدحمة والحماس يتقد، فهذا نهار جديد وهموم العيش كثيرة، كل يقصد أبواب الرزق من دروب مختلفة..

يا دمشق اغتسلي بالثلج والبرد وارتي ثوبك الأبيض النقي هكذا كنت في كل العصور مولد النهار العربي..

بالأمس أطلق الأعداء سهام حقدهم في سماءك فكان رجالك وحماة سماءك وأرضك بالمرصاد وكان ظلمهم هباءً منثوراً..

يقول بطل مغوار يقاتل ليحمي ترابك.. الآن جئت من الأحمر اللاحق..

اغتسلي يا دمشق بلون النضر.

أفديك أيتها العيون البرينة.. أحتضنك ويسيل دمي فداء حبك.. ولي عندك وصية احتضني أحبابي.. افرشي لهم ديك.. من جبل قاسيون يبدأ اللون البرتقالي وعند بردى ينتهي باللون الأزرق والأخضر..

هذه الأرض الطاهرة حرام على الخونة والمجرمين وحلال على الأبطال والشرفاء..

يقول فيك الشاعر: يا أيها المستحيل يسمونك الشام!

أفتح جرحي لتبتدي الشمس.. ما اسمي؟ دمشق وكنت وحيداً.. ومثلي كان وحيداً هو المستحيل أنا ساعة الصفرة دُتت.. فشقت.. خلايا الفراغ على سرج هذا الحصان المحاصر بين المياه.. أنا ساعة الصفرة جئت أقول: أواجههم.. أعد لهم ما استطعت.. وينشق في جنتي قمر المرحلة وأمشق المقصلة.. آف أمامهم كالرمح.. يؤرخني خنجران: العدو.. وطفل صغير تسمونه بردى.. وسميته مبتداً..



نوال درويش خريجة كلية التاريخ - جامعة تشرين.. بدأت بشراكة مع زميلة لها بمشروعها، تصنعان وتبيعان اللوحات الدمشقية المصنوعة من الخشب ومدون عليها عبارة جميلة لمناسبات مختلفة، فيشتريها الزوار كتذكارات.

#### طارق الحسنية

## محمد قنوع.. الغصن الذي انكسر مبكراً من شجرة عائلة فنية

#### تشرين - سامر الشغري



وادعائه الرجولة ليأخذ مسحة كوميدية بعيداً عن المبالغة. أحب قنوع هذه الشخصية من قلبه والتي كانت آخر ما أراه في حياته من أدوار، وكان يشعر بسرور كبير واستمتاع مع كل مشهد يؤديه، وخلاف أدواره السابقة كان يحضر بطريقة تقديم كل مشهد، وعندما مات (شومان) في نهاية المسلسل نعاها على حسابها الشخصي، وما كان ليعرف أنه نعى نفسه لنفسه ولنا.

العصبي كما دور (ماجد) في (فوضى)، ورجل الأمن أو الضابط كما في (ما بتخلص حكاياتنا وعناية مشددة ومع وقف تنفيذ وكسر عظم). وكانت الانعطافة الكبرى في الأدوار التي جسدها محمد قنوع شخصية (شومان) في (العريجي) التي كانت مختلفة بصورة جذرية عن كل أدواره السابقة، ولقد حرص على تقديمها بطريقة مختلفة عن المكتوبة في النص، بداية من شكله الخارجي وتغيير شكل الشعر، وطريقة المشي وردات فعل الشخصية وطابعه السلبي

عندما يرحل فنان من أبناء آل قنوع فإننا لا ننسى شخصاً بعينه، بل أسرة بأكملها قدمت للفن السوري ما لم تقدمه عائلة سواها في المسرح والسينما والإذاعة والتلفزيون.. وما محمد قنوع إلا غصن من أغصان هذه الشجرة الفنية الوارفة، فهو سليل عائلة عشقت الفن حد الولة وجعلته مهنتها فنغ منهم تسعة مارسوا التمثيل والإخراج والتأليف.

وبعد أن نمت محمد تجربته في عروض دبابيس اتجه للشاشة الصغيرة، وأخذ يشارك سنوياً في أعمال عدة بدءاً من (مرايا) مع الفنان ياسر العظمة رغم صغر حجم الأدوار التي كانت تسند له.. وقلما نجد ممثلاً أدى هذا الكم من الأدوار المتنوعة في عقدين من الزمن، واللافت أنه كان يؤدي في كل مرحلة عمرية أدواراً تتباين مع تقدمه في العمر، وكأن اختلاف ملامح وجهه جعلت المخرجين يجدون فيها كل مرة شيئاً مختلفاً، من الشاب المستهتر أو الشقي كما (نسيب) في (ليالي الصالحية) و(مأمون) في (غزلان في غابة الذئاب) و(نزار) في (وجه العدالة)، ورب الأسرة المكافح كما (أبو سليم) في (باب الحارة) و(شاكر) في (بيت جدي)، والزوج

أمين التحرير

أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية  
باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

مدير التحرير  
يسرى المصري

رئيس التحرير  
ناظم عيد

المدير العام  
أمجد عيسى

نشرين  
مؤسسة الوحدة